**حديث انما الاعمال بالنيات**

**عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( إنما الأعمال بالنيّات ، وإنما لكل امريء مانوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه ) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما .**

سؤال العصف الذهني :

ما معنى الاعمال بالنيات؟

الأهداف :

1. ينبغي علي الطالب ان يكون قادرا علي معرفه برواي الحديث .

2 - ينبغي علي الطالب ان يكون قادرا علي معرفه معاني المفردات .

3 -ينبغي علي الطالب ان يكون قادرا علي معرفه الشرح الاجمالي للحديث .

4 -ينبغي علي الطالب ان يكون قادرا علي معرفه ما يستفاد من الحديث .

استراتيجيه الشرح :-

الحوار والمناقشه .

مصادر التعلم :-

السبوره والقلم

التقويم :

التعريف بالراوي :

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي، أبو حفص أمير المؤمنين.

قال ابن عبدالبر: كان إسلامه عزًّا ظهر به الإسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد شهد المشاهد كلها، وولي الخلافة بعد أبي بكر، نزل القرآن بموافقته في أشياء، ومناقبه وفضائله كثيرة جدًّا ومشهورة، ولي الخلافة عشر سنين وخمسة أشهر، وقيل: ستة أشهر، وقُتل شهيدًا، طعنه أبو لؤلؤة المجوسي لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين للهجرة وهو ابن ثلاث وستين

معاني المفردات :-

النيات جمع نية وهي القصد وعزم القلب على امر من الأمور

هجرته الهجرة في اللغه الخروج من ارض الى ارض ومفارقه الوطن والاهل

وشرعا مفارقه دار الكفر الى دار الإسلام خوف الفتنه وقصدا لاقامه شعائر الدين

يصيبها يحصلها

ينكحها يتزوجها

فهجرته الى ما هاجر اليه أي جزاء عمله هو الغرض الدنيوي الذي قصده والا فلا شيء له

شرح الحديث

هذا حديث عظيم الشأن، وقد عدّه بعض العلماء ثلث الإسلام، فالمؤمن يثاب بحسب نيته، وعلى قدر صلاحها، فمن كانت أعماله خالصة لله فهي مقبولة ولو كانت قليلة يسيرة بشرط موافقة السنة، ومن كانت أعماله رياء للناس وليست خالصة لله فهي مردودة وإن كانت عظيمة كثيرة. وكل عمل ابتُغِي به غير وجه الله، سواء كان هذا المُبتغى امرأة أو مالأ أو جاهًا أو غير ذلك من أمور الدنيا؛ فإن هذا يكون ردًّا على صاحبه، لا يقبله الله منه، إذ إن شرطي قبول العمل الصالح: أن يكون العمل خالصًا لله، وأن يكون موافقًا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

للنية فائدتان : أولاً : تمييز العبادات عن بعضها ، وذلك كتمييز الصدقة عن قضاء الدين ، وصيام النافلة عن صيام الفريضة ، ثانياً : تمييز العبادات عن العادات ، فمثلاً : قد يغتسل الرجل ويقصد به غسل الجنابة ، فيكون هذا الغسل عبادةً يُثاب عليها العبد ، أما إذا اغتسل وأراد به التبرد من الحرّ ، فهنا يكون الغسل عادة ، فلا يُثاب عليه ، ولذلك استنبط العلماء من هذا الحديث قاعدة مهمة وهي قولهم : " الأمور بمقاصدها " ، وهذه القاعدة تدخل في جميع أبواب الفقه .

ومن عظيم أمر النيّة أنه قد يبلغ العبد منازل الأبرار ، ويكتب له ثواب أعمال عظيمة لم يعملها، وذلك بالنيّة ، كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما رجع من غزوة تبوك : ( إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيراً ، ولا قطعتم وادياً ، إلا كانوا معكم ، قالوا يا رسول الله : وهم بالمدينة ؟ قال : وهم بالمدينة ، حبسهم العذر ) رواه البخاري .

ولما كان قبول الأعمال مرتبطاً بقضية الإخلاص ، ساق النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً ليوضح الصورة أكثر ، فقال : ( فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه ) ، وأصل الهجرة : الانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام ، أو من دار المعصية إلى دار الصلاح ، وهذه الهجرة لا تنقطع أبداً ما بقيت التوبة ؛ فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ) رواه الإمام أحمد في مسنده وأبو داود والنسائي في السنن ، وقد يستشكل البعض ما ورد في الحديث السابق ؛ حيث يظنّ أن هناك تعارضاً بين هذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم : ( لا هجرة بعد الفتح ) كما في " الصحيحين " ، والجواب عن ذلك : أن المراد بالهجرة في الحديث الأخير معنىً مخصوص ؛ وهو : انقطاع الهجرة من مكة ، فقد هجر المكان ، وهجر العمل ، وهجر العامل ، أما هجر المكان : فهو الانتقال من دار الكفر إلى دار الإيمان ، وأما هجر العمل : فمعناه أن يهجر المسلم كل أنواع الشرك والمعاصي ، كما جاء في الحديث النبوي : ( المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ) متفق عليه ، والمقصود من هجر العامل : هجران أهل البدع والمعاصي ، وذلك مشروط بأن تتحقق المصلحة من هجرهم ، فيتركوا ما أصبحت دار الإسلام ، فلا هجرة منها .

على أن إطلاق الهجرة في الشرع يراد به أحد أمور ثلاثة : كانوا عليه من الذنوب والمعاصي ، أما إن كان الهجر لا ينفع ، ولم تتحقق المصلحة المرجوّة منه ، فإنه يكون محرماً .

ما يستفاد من الحديث

**1-الحث على الإخلاص، فإن الله لا يقبل من العمل إلا ما ابتغي به وجهه.**

**2-الأفعال التي يتقرب بها إلى الله -عز وجل- إذا فعلها المكلف على سبيل العادة لم يترتب الثواب على مجرد ذلك الفعل وإن كان صحيحا، حتى يقصد بها التقرب إلى الله**

**3-فضل الهجرة إلى الله ورسوله، وأنها من الأعمال الصالحة؛ لأنها يقصد بها الله.**

**4-هذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، ولهذا قال العلماء: مدار الإسلام على حديثين: هما هذا الحديث، وحديث عائشة: "مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلِيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدّ" فهذا الحديث عمدة أعمال القلوب، فهو ميزان الأعمال الباطنة، وحديث عائشة: عمدة أعمال الجوارح.**

**5-يجب تمييز العبادات بعضها عن بعض، والعبادات عن المعاملات، وأنه لا يفرِّق بين الأعمال المتشابهة في الصورة إلا النية.**

**6-العمل الخالي عن القصد لغوٌ لا يترتب عليه حكم ولا جزاء.**

التقويم المنزلي

كيف يمكنك ان تحول عادتك الى عبادات ؟

مامعنى (النيات) ؟

ماهي فوائد النية ؟

اذكر ما يستفاد من الحديث حسب مافهمت ؟